منظمة أطباء بلا حدود تصف معاملة فرنسا للمهاجرين بالعنف واللاإنسانية

"العنف والمعاملة اللانسانية" بهذه الكلمات وصفت منظمة أطباء بلا حدود طريقة تعاطي السلطات الفرنسية مع المهاجرين.

وقالت المنظمة في تقرير لها ان فرنسا تقوم بترحيل المهاجرين على الحدود مع إيطاليا بشكل منهجي، مؤكدة أن ذلك يكون مصحوبا بـ"عنف ومعاملة مهينة فضلا عن الاحتجاز التعسفي".

واشارت المنظمة الى شهادات ادلى بها عدد من الضحايا حول تعرضهم لانتهاكات إجرائية متكررة من قبل المسؤولين الفرنسيين في حين عاملهم الإيطاليون بلامبالاة.

وقالت المنظمة إن إغلاق إيطاليا مركز استقبال الطوارئ الوحيد في المنطقة زاد من معاناة المهاجرين حيث اصبح الوصول إلى الخدمات الأساسية محدودا للغاية بالنسبة لأولئك الذين أعيدوا من الحدود الفرنسية.

كما أضافت المنظمة أن المهاجرين "يجبرون على النوم في الشوارع أو في المباني المهجورة أو تحت الجسر، ومن ثم يتعرضون للخطر والمخاطر الصحية وأنواع الطقس من دون أن تتاح لهم إمكانية استخدام المرافق الصحية أو المياه النظيفة أو المأوى المناسب".

ووصل ما يقرب من اثنين وتسعين ألف مهاجر إلى إيطاليا منذ بداية العام وفقا لوزارة الداخلية الإيطالية. وكان عدد كبير منهم ينوون عبور إيطاليا إلى فرنسا أو دول في شمال أوروبا.

من جانب آخر، دعت منظمتا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش ايضا إلى إجراء تحقيق 'موثوق' في حادث غرق سفينة مهاجرين قبالة اليونان أسفر عن مقتل المئات في حزيران/يونيو.

وقالت المنظمتان إن تناقض روايات خفر السواحل اليوناني والناجين 'مبعث قلق بالغ'.